

الفقه والمسائل الطبية

(233) البويضة الناضجة الصالحة للاخصاب في الفترة ما بين الولادة وبلوغ الأنثى سن البلوغ، ثم تبدأ هذه البويضات الناضجة بالنزول شهرياً من المبيض فإذا ما لقحت يحدث الاخصاب والحمل، أما إذا لم تلتقح يحدث ما نسميه بالطمث الشهري نتيجة للتغيرات الهرمونية، فإذا ما قمنا ونقلنا هذا العضو المبيض - من أنثى إلى أنثى أخرى فإننا بهذا قد نقلنا المبيض بما تحتويه من بويضات تحمل الصفات الوراثية التي ورثتها الأنثى المنقول منها المبيض من والديها إلى أنثى أخرى والتي تم نقل المبيض لها، والابناء الناتجين من المنقول اليها سوف يكونون من الناحية الوراثية أولاد المنقول منها، وهذا هو خلط الانساب(1). زرع الخصية: قبل ولادة الطفل الذكر تكون الخصية داخل التجويف البطني وتنزل إلى خارج البطن (داخل الكيس) عند الولادة. عند تخليق الجنين الذكر من أخصاب حيوان منوي يحتوي على الصبغ الصادي لبويضة تحتوي على الصبغ السيني يتحدد جنس الجنين ذكراً ثم يبدأ نتيجة لوجود الصبغ الصادي في هذا الجنين تكون الخصية في الاسبوع السادس من الحمل(2) ثم تقوم هاتان الخصيتان بإفراز الهرمونات _____ (1) ص445 وص446 رؤية اسلامية لزراعة بعض الاعضاء البشرية. أقول في كون ذلك خلط الانساب نظر أو منع كما لا يخفى ولا دليل شرعاً على منع نقل الصفات الوراثية إلى الغير وأما نقل مني المرأة إلى امرأة أخرى فهو وإن لم أجد دليلاً لفظياً على منعه في غير المساحقة لكن الارتكاز المتشعري على منعه. (2) وقال طبيب آخر: ومن المعلوم أن الخصية (الغدد التناسلية) تتكون في الحدة =